والتفسير والمميز بكسر الياء وهو الانسب للتعريف وبفتحها
ايضا باعتبار ان المتكلم يميزه من بين الاجناس لرفع الابهام
قدمه لانه معمول بلا حاجة الى الواسطة بخلاف المنتشى
وهو ما اى نكرة يرفع الابهام لم يذكر المستقر كما ذكر ابن
والموضع كما ذكر البيضاوى لان الغرض من ذكرها اخراج صفة
المشترك مثل رأيت عينا جارية والنوابع غير داخلة فى المفسر
كما عرفت حتى يخرج بقيد عن ذات تخرج الحال فانها ترفع
الابهام عن صفة صاحبها وكانا المرة والنوع مذكورة تامة
باحد الاشياء الخمسة وقد سبق فى بحث الاسم المبهم التام او عن
ذات مقدرة اشارة الى تفسير التمييز فى نسبة كائنة فى جملة
نحو طاب زيد نفسا اى طاب شئ من زيد بالاضافة والتمييز
فيه عين غير اضافى خاص بما انتصب عنه وقيل
بالابدال ورد بانه لا ابهام فى المنسوب اليه وهو زيد
ولو ابدل لانهدم الابهام ويستغنى عن التمييز على ان فيه خدشة
المبدل منه وهو تكلف بلا ريب او فى اضافاها اى شبابه
الجملة من اسم الفاعل نحو الحوض ممتلئ ماء اى ممتلئ شئ منه
والتمييز فيه خاص لمتعلق ما انتصب عنه وفاعل مجازى
فى المعنى ونحو الارض مفجرة عيونا والتمييز فيه فى صحيح
الفاعل لكونه نائبه والصفة المشبهة نحو زيد طيب ابا
والتمييز غير اضافى يحتمل لهما اى طيب ابوه او ابوته لم يذكر
فى المشابهة المثال الذى يكون التمييز فيه خاصا للمنتصب
عنه اكتفاء بما ذكره فى الجملة كما لم يذكر فيها الامثلة التى ذكر
فيه اكتفاء بما ذكره فيه اذ لا فرق فى التمييز بينهما وابوة

عرض

وعرض اضافى ودار عين غير اضافى خاص بالمتعلق وزيد حسن
وجها جر المنتصب عنه وافعل التفضيل نحو أزيد افضل
من عمرو علما عرض غير اضافى او حسية كائنة فى اضافة
نحو اعجبنى طيبه ابا وابوة ودارا وعلما ووجها
ودارا وعلما ووجها وهذا التمييز اى ما يرفع الابهام
عن مقدرة فاعل فى المعنى حقيقة او مجازا كما اشرنا الى
بيان ان هذا التمييز لا يجب ان يكون عين الذات
المقدرة ومحمولا عليها كما يجب فى المذكورة بل يكفى اشتمالها
على المحمول ومثل العيون فى نحو قوله تعالى وفجرنا الارض
عيونا فاعل فى المعنى بجعل العامل لازما اى انفجرت عيونها
كذا فى المغنى او فى حكمه بجعل العامل مجهولا اى فجرت عيونها
كما فى شرح التسهيل وفى قول الملخص والارض مفجرة
عيونا اشارة منا الى الثانى فافهم فلذا اى لاجل انه فاعل فى
المعنى لا يتقدم على عامله كالفاعل والمازنى والمبرد يجوزان
تقديمه على الفعل وشبهه اذا المؤول بشئ لا يجبان يكون
فى حكمه من كل وجه وفيه انه يقتضى تقديم البيان على
المبهما وذاتيا فى الغرض من التمييز وهو الابهام اولا والتفسير
ثانيا والتمييز لا يكون الا نكرة بدليل الاستقراء وقيل لاصالتها
وعدم الاحتياج الى التعريف فتدبر والمنصوب الثامن
ما يطلق عليه فى العرف لفظ المنتشى قدمه على خبر باب كان
لانه معمول الناقصة خاصة بخلافه ولما لم يكن تحديد مطلقه
بحسب المعنى لكونه عنده مشتركا لفظيا قسمه مختلف الحقيقة
قسمين اولا الى قسمين ثم عرف كلا منهما لان لكل منهما احكاما

مطلب الاستثناء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)